قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

" نحو مؤسسات أكثر ذكاءً وكفاءةً واستدامة "

25–26 سبتمبر 2026 | الدوحة – دولة قطر

من رفض برايل إلى شغف القراءة والكتابة وفن الإلقاء والتميز المجتمعي

قصة نجاح مقدمة لقمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

روضة منصور سالم النعيمي

طالبة قطرية – الصف الحادي عشر | كاتبة ومهتمة بالقراءة والإلقاء والابتكار

اعتماد الملف العلمي

رئيس اللجنة العلمية – قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميّز المؤسسي

د. أمل علاونة



سبتمبر 2026

فهرس المحتويات

ملخص موجز 3
خلفية قصة النجاح 4
المشكلة أو التحدي الأساسي 5
الإجراءات والخطوات التي تم اتخاذها 6
الأدوات والموارد المستخدمة 7
الفئة المستفيدة 8
النتائج 9
الأثر 10
الدروس المستفادة 11
التوصيات 12
الأدلة الداعمة 13
الخاتمة 14

ملخص موجز

بدأت قصة نجاحي من تحدٍ شخصي واجهته في طفولتي؛ فقد كنت أمتلك بقايا بصرية جعلتني في البداية أرفض الاعتماد على اللمس، ولذلك لم أكن أحب الدراسة أو القراءة أو استخدام طريقة برايل. وزادت صعوبة الاستمرار بسبب سفري المتكرر للعلاج. ومن خلال مركز النور للمكفوفين، بدأت مواجهة هذا التحدي عبر تقنيات وأساليب تعليمية مساندة، إلى جانب تكثيف حصص القراءة، حتى تفاعلت معها تدريجيًا. وبفضل لحظات الإلهام والقدوة، تحولت هذه الرحلة إلى شغف عميق تُوج بإصدارات أدبية منشورة، ومراكز متقدمة في مسابقات محلية وعليا مثل "تحدي القراءة العربي" و"كتاب المستقبل"، وحضور إعلامي وخطابي بارز يخدم قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة.

خلفية قصة النجاح

في سنوات طفولتي، كان التعامل مع طريقة برايل يمثل تحديًا نفسيًا وتعليميًا بالنسبة لي؛ إذ كنت أمتلك بقايا بصرية، ولذلك لم أتقبل بسهولة فكرة الاعتماد على اللمس في القراءة والكتابة. انعكس ذلك على علاقتي بالدراسة والقراءة، فكنت أجد صعوبة في الاستمرار والتحمس للتعلم، كما أن سفري المتكرر للعلاج كان يزيد من تحديات الانتظام والاستقرار في مسيرتي التعليمية. ومع ذلك، لم يكن هذا التحدي نهاية الطريق؛ بل أصبح نقطة البداية لرحلة طويلة من التدرج والتكيف واكتشاف الذات.

المشكلة أو التحدي الأساسي

تمثل التحدي الأساسي في الانتقال من الاعتماد على ما تبقى لدي من بصر إلى تقبل أساليب التعلم المناسبة للكفيف، وعلى رأسها طريقة برايل. فقد كنت في طفولتي لا أحب الدراسة والقراءة، ولم أكن متقبلة فكرة التعامل باللمس، مما أثر في دافعيتي للتعلم. كما شكل السفر المتكرر للعلاج تحديًا إضافيًا. وكان المطلوب ليس مجرد تعليمي طريقة جديدة للقراءة والكتابة، بل مساعدتي على تغيير نظرتي إلى التعلم وبناء علاقة إيجابية معه.

الإجراءات والخطوات التي تم اتخاذها

- استخدام تقنيات وأساليب تعليمية مساندة تساعد على تقبل التعلم عن طريق اللمس.
- تكثيف حصص القراءة وإتاحة فرص أكبر للتدرب والممارسة.
- التعامل بصورة تدريجية تراعي الظروف والاحتياجات التعليمية الفردية.
- تشجيع الاستمرار وعدم النظر إلى صعوبة البداية باعتبارها عائقًا دائمًا.
- الاستفادة من القدوة والإلهام؛ وكان ظهور سعادة لولوة بنت راشد الخاطر نقطة تحول مؤثرة في دافعيتي.
- الانخراط في البرامج والمسابقات الثقافية وتطوير مهارات التأليف والإلقاء والخطابة.

الأدوات والموارد المستخدمة

- طريقة برايل باعتبارها وسيلة أساسية للقراءة والكتابة لدى المكفوفين.
- التقنيات التعليمية والمساندة التي استخدمها مركز النور للمكفوفين لمساعدتي على تقبل التعلم باللمس.
- تكثيف حصص القراءة والتدريب المستمر.
- الدعم والتشجيع المستمر من الأسرة والمركز والمعلمين.
- المنصات الثقافية والمسابقات الإقليمية والوطنية لتطوير مهارات الإلقاء والبحث العلمي.

الفئة المستفيدة

- أنا كطالبة كفيفة، من خلال تطوير مهاراتي الشخصية والأدبية والإعلامية.
- الطلبة المكفوفون وأصحاب الهمم الذين يستفيدون من هذه التجربة الملهمة في تجاوز التحديات.
- الأسرة والمعلمون ومؤسسات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.
- المجتمع بصورة عامة، عبر تقديم نماذج شابة قادرة على الإسهام الثقافي والوطني الفاعل.

النتائج

- الحصول على المركز الأول في النسخة الثامنة من برنامج "كتّاب المستقبل" لعام 2026، في فئة ذوي الاحتياجات الخاصة – بنات، عن قصة "قديمك نديمك لو جديدك أغناك"
- تحقيق المركز الثالث في "تحدي القراءة العربي" في موسمه التاسع (فئة أصحاب الهمم)، وتمثيل دولة قطر في دبي كضيف شرف.
- الحصول على أحد المراكز الخمس الأولى في " أولمبياد القراءة " في دورته السادسة.
- إصدار قصة "مغامرات خارج الزمن" بالتعاون مع دار نبراس للنشر.
- تقديم حفلي تخريج منتسبي مركز النور لعامين متتاليين.
- تقديم حفل رسمي أقامته وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بمناسبة اليوم العالمي لذوي الإعاقة.
- تقديم ندوة تفاعلية مع المركز القطري الاجتماعي الثقافي للمكفوفين لقراءة في القانون رقم 22 لسنة 2025 بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تحقيق حضور إعلامي وثقافي بارز والمشاركة في المعارض الوطنية للبحث العلمي (النسخة **18**).
- الانتقال بنجاح من رفض برايل إلى الاحتراف في القراءة والكتابة والتمكين المجتمعي.

الأثر

أسهمت المبادرة والرحلة الشخصية في ترسيخ ثقافة التميز والقدرة على تحويل الإعاقة إلى طاقة إبداعية؛ حيث امتد الأثر ليتحول إلى حضور إعلامي ووطني مؤثر، وإلهام الأجيال الناشئة من أصحاب الهمم للإقبال على القراءة، والتأليف الأدبي، والمشاركة الفاعلة في صنع القرارات والفعاليات الثقافية الكبرى على مستوى الدولة وخارجها.

الدروس المستفادة

- تقبل التقنية أو طريقة التعلم يحتاج إلى وقت وتدرج، ولا يمكن فرض التغيير دفعة واحدة.
- مراعاة الفروق الفردية واحتياجات المتعلم عنصر أساسي في نجاح أي تجربة تعليمية.
- التقنية تكون أكثر تأثيرًا عندما تقترن بالدعم الإنساني والتحفيز والقدوة.
- الإرادة الصلبة والبيئة الحاضنة قادرتان على تحويل التحديات الفردية إلى منارات نجاح مؤسسي ومجتمعي.

التوصيات

- التوسع في توظيف التقنيات التعليمية والمساندة الملائمة للطلبة المكفوفين.
- تصميم برامج تدريبية تدريجية تساعد الطلبة الذين يواجهون صعوبة في تقبل طريقة برايل أو التعلم باللمس.
- دعم المواهب الشابة من أصحاب الهمم في مجالات التأليف الأدبي والإلقاء والخطابة وتمثيل الدولة محليًا ودوليًا.
- دمج الحلول الحديثة والذكاء الاصطناعي مستقبلاً لتعزيز فرص التعلم الشامل، مع الحفاظ على الأثر الإنساني والتربوي.

الأدلة الداعمة

- صور ومشاركات من الأنشطة والفعاليات الثقافية والإعلامية وحفلات التخرج الرسمية.
- شهادات التكريم والجوائز (تحدي القراءة العربي، مسابقة كتاب المستقبل، ومعرض البحث العلمي).
- النسخ المنشورة من القصص ("مغامرات خارج الزمن"، وقصة "قديمك نديمك لو جديدك أغناك").
- التغطيات واللقاءات الإعلامية والمقاطع المرئية الخاصة بالندوات والحفلات الرسمية.








الخاتمة

تُبرز هذه التجربة كيف يمكن للإرادة والتقنية والدعم المؤسسي أن تحول التحديات الفردية إلى إنجازات استثنائية مشهودة في مجالات الأدب، والإلقاء، والعمل المجتمعي. وتمثل قصة نجاح روضة النعيمي نموذجًا وطنيًا حيًا للتميز المؤسسي والتمكين الشامل، بما ينسجم تمامًا مع أهداف ورؤى قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي في بناء مجتمعات معرفية مبتكرة وشمولية.